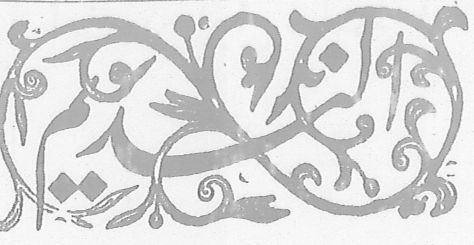


ثمن النسخة ٢٥ صانتيما

السنة السابعة عشرة



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

المدير والمحرر وصاحب الامتياز

حسين الجزيري

Hassine El-Djaziri

Directeur-Gérant

العنوان ـ صندوق البوسطة (١٠٢) تونس

Case postale 102 — Tunis

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

تونس في ١٦ ربيع الثاني ١٣٥٦ | تصدر كل يوم سبت | الموافق ٢٦ جوان ١٩٣٧

خطبة مجنون



ابوها وكيالها ...!

سادتي واصدقائي !

ان الداخل لحجرتي اليوم يشاهد عددا مهما من القوارير المختلفة الوانها ... قوارير ملئت مشروبات لذيذة بين روزاطة وورد وبنفسج وليمون وموز وغير ذلك مما لم يحضرني اسمه ونوعه !

وحقيقة الخبر اني قد اقتنيت هذه المشروبات لتكون من نصيب المحتفلين بقدوم اكبر زعيم بهذه البلاد !

في معلومنا جميعا ان ابا الحركة الوطنية وواضع الحجر الاول فيها الزعيم الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي قد سلك الطريق ءاتيا الينا لتقر عينه برؤية بنيه وذويه . وليواصل جهاده في طلب النجاح لقضية وطنه

فما ذا تقولون ؟

السنا مدينين لهذا الرجل الذي طاف بلاد الله جمعاء وتحدث بتونس وبقضية تونس في المشارق والمغارب فكان لها الشان الذي ترجوه والسمعة التي تؤملها والشيء الكثير من الاعتبار في كل الديار ؟

السنا مدينين لمن علم التونسي الهتاف بحياة الوطن والاستماتة في طلب مبتغياته ؟

قضى القدر الجاري بان يظعن الشيخ الزعيم ليتنقل في مختلف الاصقاع . فالقى بمقاليد القضية المقدسة الي امانة رجال من صحبه المخلصين . وهؤلاء الامناء يؤدون اليوم هاتيك الامانة الثمينة الى صاحبها ويقومون الى جانبه مؤازرين ومظاهرين !

ذلك وحده ما تقتضيه الامانة وما يطالبنا به الواجب . وما تريده القضية نفسها

وبالحري ... ذلك ما يرجوه وما ينتظره كل من عرف ابا الحركة . وكل من عرف فيه تلك الميزات وهاتيك المزايا . ومن هناك حصل الاجماع على ما سبق تبيانه . وملات المنتديات احاديث المحادثين والمسامرين بما لا يخرج عن هذا! . وبما ينم عن تشوف الجميع الى ساعة وصول الرجل المنتظر وصوله !

لقد تحادثت ـ انا ـ مع اكثر من واحد حول قدوم الشيخ الجليل . فاتفقت كلمة الجميع على ان القادم هو ابوها وكيالها بلا نزاع ولا حوار !

ولما كان الحديث ذا شجون فقد بسطنا القول مليا وذكرنا ما نعرفه للشيخ الثعالبى من مضاء عزيمة وقوة حجة وثبات في المواقف ونكران للذات . فاتخذ المتحدثون من هذه الخلال برهانا على صحة ما يرتاءون من ان الشيخ اذا ما وصل الخضراء واتصل بالقضية الوطنية فهو يومئذ ابوها وكيالها ! فالى اللقاء حول قوارير الروزاطة

السلام عليكم

مذياع الغرائب

((o))

تسمعون من هذه المحطة :

يوم الاحد

ـ انشودة (نوحو نوحو لبنات) ليشنفكم بها متوظف افل نجمه

ـ قصيدة (اوحشتمونا وعز الصبر بعد كمو) ينشدها الشيخ الوقور الجامع الاعظم

يوم الاثنين :

ـ غناية (دايم نرجى فيك مرسولك ما جاش) تلحنها بصوت مؤثر لجنة الطلبة

ـ قصيدة (وقبر حرب بمكان قفر) تغنيها جوقة متركبة من ابرع المتجنسين

يوم الثلاثاء :

ـ نشيد (اللي يعمل لله قرين فلفل حار) تنشده مطربة القطر الديش تونيزيان

ـ محاضرة اعتراضية بعنوان (عجوزة الستوت لا يرحمها نهار اللي تموت) يلقيها المحقق البارع محرر تونس سوسياليست

يوم الاربعاء :

ـ ملزومة (اللي موجل كيفي بعامين. يعطيه الصبر مسيكين) يذيعها احد المحكوم عليهم في قضية المكنين

ـ عروبي (يا كاس يعطيك كسره) تسمعونه من سكران بائت في البرمناض

يوم الخميس :

ـ محاضرة فلسفية في معنى قولهم (اللي يقول الحق راسو يشق) يلقيها احد حملة الحبوب .

ـ قصيدة (نحن بنو العباس نجلس على الكراسي) يلحنها رئيس القسم الاهلي بالمجلس الكبير

يوم الجمعة :

ـ قصيدة (غلب الشوق مغرما فبكاك) ينشدها هائم برقيقة حمراء

ـ دراسة إقتصادية بعنوان (منين ترى العين تاكل) يلقيها امين معاش بجهة من الاحواز

يوم السبت :

ـ نشيد (الليل هودو الثريامالت) ينشده متوظف له لحية (بلو)

ـ محاضرة اخلاقية بعنوان (يهيم قدم قرعه) يلقيها معمر بارع في سوق سيارته ١٢٠ في الساعة

مشاهد!

اداب..!

بعد منتصف ليلة الاربعاء باكثر من ساعة كان جماعة من الشبان الفرنسيين يمشون بسوق جبل المنار وهم صائحون باعلى اصواتهم منشدين ومغنين وقد اقضوا بذلك مضاجع السكان فاستيقظ كل الناس من نومهم مذعورين . وخرج افراد من محلاتهم يستطلعون جلية الخبر ويتساءلون عن معنى ذلك النهيق المزعج . ولكنهم سرعان ما استفادوا ان ذلك صادر من اناس متمدنين . . !

عون العون !

شاهدنا في باب البحر صبيا يثب ككلب الصيد ويتعلق تلابيب احد باعة الزهور . ثم يلتحق به بوليس فيتسلمه من يده ويسوقه الى مركز الكومسارية بتهمة عرض زهوره للبيع في الطريق!

فهل امرت ادارة الحفظ ذلك العون باتخاذه عونا له من الصبيان يمسك له الباعة المتجولين ؟ ام ان حضرته قد تفلسف فابتكر هذا التسخير من عندياته ؟

تهنئة

يهنىء النديم الشاب الالمعي السيد عبد الملك البرقاوي التلميذ بالصادقية بنجاحه في امتحان شهادة الترجمة ويتمنى له دوام الفوز في مراحل العرفان .

اخبار اول ساعة

مقاومة اليرابيع

افادت الاحصاءات الدقيقة ان مكافحة اليرابيع في السنة الماضية انتجت الحصول على خمسة عشر الف يربوعا ثبت ان بعضها مصابا بالوباء . ولا ريب ان مقاومة اليرابيع (واشباهها) عمل يذكر فيشكر .

عناية ...!

ثبت لدى ادارة العلوم ان (العلم نور) والنور متى تكاثر شعاعه اضر بالابصار فكان من شفقتها ورافتها على اعين الناشئة ان انتجت امتحانات الشهادة الابتدائية ما سمعت وعلمت فلها الشكر على حسن اهتمامها

استفتاء

راجت في اسواق الخضر قناويتان (تثنية قناوية) احداهما طويلة رقيقة والثانية قصيرة غليظة فالمؤمل من كل من يرجع اليه في المهمات ويعول على رايه في المشكلات افادتنا اي النوعين انفع للمعدة واصلح بالمزاج وتروتنا في انتظار الجواب . ولكم الاجر والثواب .

استدراك

كانت هذه الجريدة طرحت سؤالا على العلماء واهل المعرفة من رجال الدين بشان نشرة تشيع الفحش وتغري عليه قارئها فلم نر من اي (عالم!) جوابا . واليوم نرى من الاليق ان نسحب ذلك السؤال من حظيرة العلماء ...ونوجهه الى الجهلاء والاميين والبسطاء والسذج ولا نخالهم الا مجيبين عنه!

حرية الصحافة

في الحسبان ان يسن قريبا قانون ينيل الصحافة العربية حرية اوسع فينجيها من القيود الضيقة والبنود المرهقة . ولسوف يجري العمل بهذا القانون ابتداء من جويلية عام (٢٠٩٨) ميلادي .

رفع توهم

يحسب بعض المشتركين اننا (نعوم ونغطس) في الاموال فوجب ان نشعرهم بانهم مخطئون



الثغر ... اسم فرقة تمثيلية تأسست في مدينة (بنزرت) وسارت ـ على حداثة عهدها ـ خطوة سديدة دلت على مقدرة اعضائها وعظيم اخلاصهم والاخلاص كما نعلم جميعا اساسا للنجاح والفلاح !

قامت هذه الفرقة الناشئة مرتين بتمثيل رواية قوية سامية الموضوع هي رواية ـ تحت راية فيصل ـ وخصت جمعية قدماء المكتب في بنزرت بمحصول احدى المرتين . فكان ذلك منها اعظم احساس واجمل شعور بواجبها نحو المحتاجين من طلبة العلم في وقت كهذا

فرقة هذه مساعيها : وهذا احساس مكونيها تجد من بني قومها اخصاما واضدادا ؟!

ان هؤلاء لهم المفسدون . وهم المتصبون دوما لمناهضة المشروعات النافعة . ومقاومة العاملين والمخلصين !

ولكن فرقة الثغر قد اعتزمت صفع اولئك القاسطين بمواصلة جهادها في خدمة الفن للفن وحده ومتابعة عملها المفيد المثمر . خصوصا وقد ايدها والتف حولها كل غيور سالم من الامراض والاغراض وكل عاقل متميز من مشاغبات الآثمين

تدأب فرقة الثغر على خطتها المرموقة من الكافة بعين الرضى . وما على اولئك الناعقين الا ان يئموا البحر فيشربوا من مائه . وماء البحر في بنزرت متوفر جدا ..!

(انا)

برقية

من الاستاذ يونس بحري

باريس في ٢١ ـ النديم تونس

وصلت باريس بصحة جيدة ومنها ازف اليكم برقيتي تذكارا . سلام لكل الاصدقاء . (بحري)

الخلاعة ... !

رد السلام رسول بعض الناس
بالله قل يا طيب الانفاس)
لا ذهبت الى الشطوط منسنسا
فالحال لا تخفى على النسناس
لبحر يضحك من فعال كلها
قد احضرت في معمل الخناس
اج القمار واتلفت اطراحه
مالا فجر القوم للافلاس
اذا سئلت عن الكؤوس وشرها
« فاجعل حديثك كله في الكاس »
الرائحات الغاديات تحفرت
من مشيهن جوانب الكياس
الصائدون تنوعت ارياقهم
كل يجر الذيل كالكناس
وكذا الخلاعة اصبحت اوساخها
ترجو قناطيرا من البوطاس
واذا ذهبت الى رتوندات ترى
عجبا ككرداس على مرداس
فالله يحفظ ما تبقى بيننا
من حشمة وتورع في الناس

(المهذار)

شعر الشيخ عاشور

قال يجيب الشيخ قلنزة عن ابياته بشان تمتع سوسه بالبحر وحرمان قفصة منه :

وقفصتكم تقول بدون بحر
وتحسدنا على بحر لدينا
تعال لسوسة واسبح فانا
نرحب بالضيوف العائمينا
وانا لا نكون على وفاق
اذا ما صرت مثل الحاسدينا
تخاصمنا نخاصمكم فنغدو
كانا لم نكن متصالحينا
فيغضب - خضر - وهو كما علمت
مقرر صلحنا وبه رضينا

احببت ام كرهت !

رقم ٢٠ نهج الجبل

الطاعون والكيرة والوباء والريح الاصفر ... كل هذه الافات المشؤومة ايسر ايلاما واخف وقعا على اسماع بعض الناس من ذكر المحل الواقع تحت رقم ٢٠ بنهج الجبل !

ونعني ببعض الناس الزعيم الاقتصادي او طلعت حرب تونس او الباسط ذراعيه لتلقي ثلاثمائة الف فرنك من خزينة السيد قرندل ..!

فعدد ٢٠ بنهج الجبل كان قبل اليوم مركزا للحزب الحر الدستوري . وهذا الحزب كان ولا يزال شجى في حلق صاحبنا المفضال وقذى في عينيه اليمنى واليسرى

اما اليوم فقد اصبح المحل المنوه عنه (٢٠ نهج الجبل) مركز النقابة التجارة الحرة الغير مضوية تحت لواء الحجرة التجارية الحاصلة رئاستها بيد صاحبنا الزعيم الاقتصادي والمفضال دائما . فنقابة التجارة الحرة قد امعنت في العقوق بعدم خضوعها للحجرة ولرئيسها اولا . ثم باختيارها لذلك المحل المشؤوم مركزا لها ثانيا . خصوصا وان السادة : الشاذلي بن عاشور وحسان قدور وابراهيم ونيش اذا ما عقدوا جلسة في المحل المتقدم ذكره كانت جلستهم درسا تاريخيا حول الشركات المغفور لها ...!

ويقول احد الرواة والعهدة عليه ان صاحبنا المفضال - ولاتنس ذلك - بينما كان نائما في احدى الليالي على اثر تزحلقه من كرسي الكهاية بالمجلس الكبير اذ به قد انتبه مذعورا وهو يصيح نهج نهج الجبل نومرو ٢٠ نهج الجبل نومرو ٢٠ ! - وسبحان اللطيف الخبير !

لسعة

بهذا العنوان قالت جريدة « الشباب » المصرية الغراء : - « قال المجاهد الكبير احسان بك الجابري في احدى خطبه في حلب انني ارجو وزميلي الامير شكيب ان لا يلقبنا احد بلقب (الزعيم) لانها كلمة جوفاء ونحن بعيدان كل البعد عن هذه الالقاب الفارغة » !

ما ذا جرى

وما ذا انتج التحقيق في الحادث الذي ذهب ضحيته المرحوم الشيخ صالح بوعامين المداس بسيارة المعمر مريشال بين سوق الخميس وسوق الاربعاء ؟

وصلتنا بيانات - ايضا - حول هذا الحادث الاسيف جدا والمتسبب في ضياع عائلة كثيرة الافراد فكما سبق ان قلنا لانذيع تلك البيانات والتحقيق يجري . ولكننا نريد القول بان جريدة الديش قد زاغت عن الحقيقة فشخصت الحادثة بغير الواقع ولا يبعد ان يكون ذلك التغليط من صنيع المراسلين فالمنتظر حينئذ من هيئة التحقيق ان لا تتاثر بما جاءت به الديش وان تعتمد اقوال شهود الحادث لتجري العادلة مجراها المستقيم

في سوق الخميس

اعلمنا المراسل بان اعيان ووجوه سوق الخميس قد هبوا للترحيب بعاملهم الماجد الزكي السيد عبد الجليل جعيط يوم وصوله بعد انقضاء اجازته التي دامت مدة شهرين كان الفراغ في خلالها عظيما ولا غرو فقد اجمع سكان ذلك العمل على حب عاملهم والاقرار له بجميل الخلال والنديم في هذه المناسبة يهنيء السيد عبد الجليل بفوز نجله الانجب عز الدين في امتحان الشهادة الابتدائية مؤملا له ازدهار المستقبل ودوام النجاح .

عودة صديق

عاد من الديار الفرنسوية صديقنا البارع النشيط السيد بالحسن بن الشاذلي بعد ان قابل م. ليون بلوم نيابة عن شواش البنوك فنهنيه بسلامة الوصول .

قدوم صديق حر

وصل العاصمة اخيرا صديقنا الحميم الماجد الوطني السيد الحاج الطاهر كمون احد اعيان الاحرار بمدينة صفاقس فتلقاه اصدقاؤه الكثيرون في العاصمة بكل تجلة واحتفاء . والنديم بدوره يرحب بالصديق الغيور ويسأل له اقامة طيبة وظعنا سعيدا

في عائلة المنستيري

في صباح الخميس رزق صديقنا ورصيفنا الماجد الغيور الاستاذ محمد المنصف المنستيري صاحب زميلتنا «الارادة» الغراء مولودة ميمونة الطالع فسر ازديادها اعضاء اسرة المنستيري الماجدة وكافة الاحرار من اصدقاء الرصيف المحترم . والنديم يهنىء الاستاذ بمولودته المباركة ويساله تعلي ان يقر بها عينه ويمنحها حياة سعيدة في ظل ابويها الماجدين !

عقد مبارك

احتفل في مدينة باجة باجراء عقد الثقة الحازم السيد محمد الصالح البكوش على كريمة الاجل السيد الطاهر بن وصيف بحضور اعيان ومتوظفي المدينة فبالرفاء والبنين

المسكرات في الجهات

قلما يمر علينا يوم لم نتلق فيه رسائل المراسلين من جهات مختلفة وكلها مفعمة بالتذمر من انتشار الخمور وعبث بائعيها وتجارها بالقانون الذي يمنع تمكين المسلمين من السكر مطلقا . ففي مدينة (صفاقس) لا يفتا بعض اصحاب المطابخ عن بيع النبيذ لحرفائهم الاكلين مما استوى به المسلم وغير المسلم وكثر بسببه هرج المدمنين . وفي بلد (سوق الخميس) تفاقم الامر وصرت لاتعدم في الطريق متمائلين ومعربدين ومتحككين بالناس لاثارة الخصام واحداث التشويش . كل ذلك واعوان الحفظ لا يهتمون للامر ولا يحركون ساكنا . ولذلك فنحن بهذه السطور نلح بشدة على المحافظة لان تامر اعوانها بتنفيذ قانون المنع طالما كان قارا لم يات — ولن ياتي — ما ينقضه او يخالفه.

اعتذارات

نعتذر للسادة الآتية اسماؤهم بضيق المقام وعدم اتساع النطاق لنشر كلمات تخصهم ونعدهم بان لا نتأخر عن القيام بالوجب نحوهم في العدد الآتـي :

- م. بوزانكي
- امين معاش المرسى
- مشاغب حمام سوسة

منتظفات

البلف الصحفي !

قرانا في زميلتنا (الجزيرة) الغراء مقالا لمراسلها في تونس - ! - في الصفحة الاولى بعنوان بارز جدا هذا هو بنصه وفصه : (جهود منشىء الجزيرة في سبيل سوريا والعروبة والاسلام) وقد لفت نظرنا هذا العنوان فاحببنا ان نطلع على هذه الجهود فاذا بها وصف شائق مستفيض عن الخطب الطنانة الرنانة التي القاها الاستاذ - تيسير ظبيان - صاحب الجزيرة في رحلته الى تونس مشيدا فيها بالعروبة وبجهاد سوريا الى ءاخر ما هناك من الكلمات التي ملها قراء العربية واصبحوا يحفظونها عن ذهن قلب . . . وليست هنا النكتة بل في ان المراسل التونسي لا يكتفي بوصف وتعداد الخطب التي القاها الزميل في تونس بل يتعدى ذلك الى ذكر الخطب والجهود التى بذلها الزميل في اديس ابابا...!

اما كيف استطاع المراسل التونسي ان يعلم بذكر الجهود التي بذلها في الحبشة وهو موجود في تونس فلا يعرفها الا الراسخون في (البلف) الصحفي . . ! (عن الحسام)

نادي الكذابين

كيف كذب الاعضاء على بطل الكذب ؟

تاسس نادي للكذابين بدينة برلنجتون — اميركا — في سنة ١٩٢٨ واخذ الاعضاء في اختلاق الاكاذيب وفي سنة ٣٤ دعا النادي جميع كذابي الولايات المتحدة ليتباروا في الكذب على ان يمنح الاول مدالية ذهبية . وكانت الاكذوبة الفائزة هي : «في يوم من الايام طرا علي مرض وكنت اقيم في مكان بعيد يفصل بينه وبين منزل الطبيب نهر عرضه ١٠ اميال ونزلت الزورق فلم استطع التجذيف فجئت بعدد من فيران البحر وربطتها في الزورق ثم امسكت بيدي قطا بحريا فلما راته الفيران اخذت تسرع في السباحة وتجر الزورق وراءها حتى وصلت الى البر الثاني حيث الطبيب في ١٠ دقائق» — ولما طالب صاحب هذه الاكذوبة بالمدالية قالو له : لقد كذبنا عليك ليست هناك جائزة ! (الصباح)

« الارادة »

جريدة فكرة وكفاح

تدافع عن الحق ولا تسير وراء الاغراض والشهوات وتبحث عن الحقيقة اولا وآخرا

مدير الجريدة وصاحب امتيازها :

حسين الجزيري

مطبعة الارادة - تونس